النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الحادي والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٣٧ هـ

أمير ديوان الزكاة 8

نسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين

هجمات استشهادية في بغداد توقع مئات القتلى والجرحى

النظام النصيري يخسر مواقع استراتيجية في مدينة الخير



125 قتيلاً وجريحاً من جنود الطاغوت هادي في حضرموت 3

هجوم انغماسي في عامرية الفلوجة واستشهاديتان في الحامضية 5

مقتل 300 صليبي من الجيش الفلبيني 13

الشيخ حسين عبدي جيدي ما رضي أن يموت ميتة جاهلية 14

كوني مثبِّتة لا مثبِّطة 15

الزكاة

إحصائية للنصف الأول من عام 1437 هـ
لبعض ولايات الدولة الإسلامية

{الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}
[الحج: 41]



توزيع أكثر من
8 مليون دولار



استفاد منها أكثر من
44 ألف عائلة



الأموال الموزعة

دمشق	$ 42,654
حماة	$ 89,144
حمص	$ 127,285
الخير	$ 840,739
الرقة	$ 2,926,815
حلب	$ 4,264,654



العوائل المستفيدة

حماة	1,005
دمشق	1,211
حمص	2,186
الخير	12,000
حلب	13,700
الرقة	13,917



نتيجة هجومين استشـهاديين

125 قتيلاً وجريحاً من جنود الطاغوت هادي في حضرموت



الاستشهادي أبو البراء الأنصاري، تقبله الله

النبأ – حضرموت – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع لمرتدي الأمن التابعين لحكومة الطاغوت هادي في مدينة المكلا، مما أوقع ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد ورود معلومات بأنه سيكون هناك تجمع لقوات الأمن المرتدة والمنتسبين الجدد و«خبراء» أمنيين في مبنى النجدة في منطقة فوة في مدينة المكلا، انطلق الاستشهادي أبو البراء الأنصاري مرتديا سترة ناسفة بعد رصد الموقع، حيث مكنه الله من اجتياز جميع الحواجز الأمنية والوصول إلى تجمع المرتدين وتفجير سترته وسطهم.

العملية الاستشهادية أسفرت عن مقتل نحو ٤٠ مرتدا منهم إلى جانب إصابة ٦٠ آخرين، جروح بعضهم بليغة.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي استهدف المرتدين في المكلا خلال هذا الأسبوع، فقد سقط عدد من جنود الطاغوت هادي الخميس (٥/ شعبان) بين قتيل وجريح إثر هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية ضرب أحد مقراتهم في مدينة المكلا.

وأفاد مصدر (النبأ) الخاص أن الأخ الاستشهادي حمزة المهاجر تمكن -بفضل الله- من اجتياز ٥ حواجز أمنية والوصول إلى أحد مقرات مرتدي ميليشيا الطاغوت هادي في منطقة (خلف) في مدينة المكلا، ثم فجر سيارته المفخخة في المقر الذي استُقدمت إليه قوات «مكافحة الإرهاب» من عدن جنوب اليمن كونه خط الدفاع الأول عن منطقة (خلف) ومسؤول عن تأمين الحماية لفندق رامادا الذي يقيم فيها قادة القوات الإماراتية والسعودية المرتدين.

العملية الاستشهادية أوقعت قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وقد ذكر المصدر الذي اتصلت به (النبأ) أن الحصيلة قد بلغت ١٨ قتيلا و١١ جريحا.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية حضرموت كانوا قد شنوا عددا من الهجمات على جنود الطاغوت هادي، كان آخرها هجومان في ربيع الآخر المنصرم، الأول كان بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت هادي في مدينة القطن التابعة لمنطقة الوادي، فقُتل وأصيب عدد منهم، فيما استهدف الهجوم الثاني سيارة تابعة للمرتدين مزودة برشاش، مما تسبب بتدميرها.

يشار إلى أن مدينة المكلا كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة قبل أن ينسحب منها بموجب اتفاق مع حكومة الطاغوت هادي وبوساطة من القبائل.

اليهود داخل معركة الأحزاب

لم تتحرك الروم لقتال النبي -عليه الصلاة والسلام- إلا بعد أن تيقنوا من عجز قبائل العرب عن هزيمته، وتأكّدهم من أن النظام الذي ارتضوا هم وأعداؤهم الفرس بقاءه سائدا في جزيرة العرب لقرون آيل للسقوط، وسيقوم مكانه نظام جديد لا يعرّض هيمنتهم على تلك الصحاري للخطر فحسب، بل سيهددهم في عقر دورهم أيضا، فكانت تحركاتهم الأولى للقضاء على هذا الخطر في مؤتة وتبوك، وكان تهديدهم الآخر في آخر حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فخاب سعيهم وكان ما كان للإسلام من عز وتمكين بفضل الله وحده.

واليوم لم تحزم أمريكا الصليبية أمرها بالعودة لقتال الدولة الإسلامية بعد أن فرّت من نزالها قبل سنوات خشية الهلاك إلا بعد أن تيقنت من عجز المرتدين عن هزيمتها ودرء خطرها الذي بات لا يهدد نظام سايكس-بيكو الذي صاغوه منذ قرن من الزمن لإدارة بلدان المسلمين فحسب، بل بات يهددهم في عقر دورهم بإعلان الدولة الإسلامية الصريح أن جهادها لن يتوقف -بإذن الله- حتى يخضع العالم كله لشرع الله.

وللسبب ذاته خرج اليهود اليوم لقتال الدولة الإسلامية، وما أخرجهم إلا يقينهم بخطر داهم بات يتهدّدهم، وهم الذين وصفهم الله -عز وجل- أنهم لا يقاتلون المسلمين {إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}، فانهيار دويلات سايكس-بيكو التي كان من وظائفها حماية دولة اليهود، والاقتراب الكبير لمجاهدي الدولة الإسلامية من حدودها، وخشيتها من انتشار منهجها بين المسلمين المستضعفين داخل تلك الحدود، والعجز الظاهر للدول الصليبية الحامية لليهود عن حسم المعركة معها، كلها أسباب تبرر للدولة اليهودية أن لا تقعد ساكنة إزاء هذا الخطر.

ولم يعد كافيا للحكومة اليهودية وجيشها وأجهزة مخابراتها الاقتصار على تقديم الدعم لأنظمة دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية المحيطة بها، لعجز هذه الأنظمة عن استثمار هذا الدعم في تحقيق انتصار على الدولة الإسلامية، فانطلق اليهود ليخوضوا حربهم الخاصة ضدّها، قصفا بالطائرات، واستطلاعا بالمسيّرات، وبثا للجواسيس والعيون، وخاصة في سيناء التي يخوض مجاهدوها حربا ضد جيش الطاغوت السيسي تحت قصف الطيران اليهودي الذي لم يغن عنهم شيئا، وفي ولايات الشام التي تخوض أجهزتها الأمنية حربا مع جواسيس اليهود وعيونهم، لنا فيها الغلبة، بفضل الله.

هذه الحرب وإن كانت في بداياتها فإنها -ولله الحمد- مؤشر جيد على إمكانية حدوث المزيد من التورط لجيش اليهود فيها، وذلك بتسارع وتيرة الانهيار في أنظمة دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية، وفشل الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، والقضاء التام على مرتدي الصحوات.

إن هذه المعركة بالنسبة لليهود لن تكون -بإذن الله- كباقي معاركهم التي خاضوها ضد الأنظمة الطاغوتية، والحركات العلمانية القومية والشيوعية، ولا كمعاركهم مع الفصائل الديموقراطية المنتسبة للإسلام زورا، إذ كل تلك المعارك كانت تجري في إطار قواعد «النظام الدولي» الطاغوتي، فكانت حدود الصراع واضحة المعالم لكل الأطراف، ومن يتجاوزها يعرض نفسه للعقاب، في حين أن الدولة الإسلامية بفضل الله كافرة بهذا «النظام الدولي»، محاربة لكل الطواغيت القائمين عليه، وعلى رأسهم الدول الصليبية الحامية لدولة اليهود، وليس لصراعها مع أعدائها حدود إلا التي فرضها الله -عز وجل- على المسلمين في جهادهم بأن يخضع المشركون لحكم الإسلام فيهم، وكل الأرض ساحة لجهادها، وكل المسلمين جنود محتملون في جيشها، وكل المشركين المحاربين في الأرض ومنهم اليهود أهداف مشروعة لها.

إن الدولة الإسلامية -بفضل الله- ليست دولة شعارات، ولكنها دولة عزيمة وتوكل على الله، وكل تهديد ووعيد من قادتها لليهود إنما هو من حسن الظن بالله -عز وجل- أن يمكّنهم منه، فكما قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- من قبل، أنه ومن معه يقاتلون في العراق وعيونهم على بيت المقدس، وكما قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- لليهود من قبل، فإن المسلمين قادمون لقتالهم من العراق والشام واليمن وخراسان ومغرب الإسلام وإفريقية والقوقاز، ومن كل مكان، وإننا لن نزيد على ما قال مشايخنا من قبل شيئا، ولكننا -بفضل الله- على تحقيق ما وعدوا أقدر، ومن أرض الصراع مع اليهود أقرب. فليقصف اليهود بطائراتهم، فليست علينا بأشد من طائرات الصليبيين وقد صبرّنا الله عليها، وليبعثوا بجواسيسهم وعيونهم فسيفضحهم الله ويمكننا من رقابهم، وليدعموا دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية، فستكون أموالهم التي أنفقوا حسرة عليهم، وبإذن الله سيغلبون، ثم إلى جهنم يحشرون.

غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) مستمرّة
وجنود الخلافة يضربون المرتدين في جبهات متعددة

الأسبوع الثالث من الغزوة كان من أشد الأيام على الرافضة والنصيرية، بضربات موجعة في قلب بغداد استنفر لها الرافضة كل قوتهم، وعمليات انغماسية كانت تكاليفها باهظة عليهم وعلى الصحوات في محيط بغداد، وخسائر متصاعدة للنصيرية في الأرواح والعتاد والمواقع العسكرية المهمة، كما شهد الأسبوع متابعة جنود الخلافة في ولاية طرابلس تقدمهم في معاركهم مع الصحوات، ولله الحمد والمنة.

نتيجة ٣ هجمات استشهادية
300 قتيل وجريح رافضي في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

عصفت ٣ هجمات استشهادية الأربعاء (٤/ شعبان)، بمواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في مدينة بغداد، مخلفة أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح.

فقد سقط نحو ١٧٠ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا سليمان الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى تجمع كبير للروافض في مدينة الصدر وتفجير سيارته المفخخة وسطهم.

حصيلة هذا الهجوم الاستشهادي كانت كبيرة، حيث قُتل قرابة ٧٠ مرتدا وأصيب ١٠٠ آخرون، جروح بعضهم بليغة.

وفي عصر اليوم ذاته، تمكن استشهادي من الانغماس وسط تجمع للحشد الرافضي في مدينة الكاظمية.

وأفاد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا أنس الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع للحشد الرافضي عند أحد المداخل المكتظة لمدينة الكاظمية، وفجّر حزامه بينهم.

وبالتزامن مع هجوم أبي أنس –تقبله الله– تمكن الاستشهادي أبو عبد الملك الأنصاري من الوصول إلى نقطة تفتيش للجيش الرافضي في حي العدل، فانغمس وسط المرتدين وفجّر حزامه الناسف.

بلغت حصيلة الهجومين اللذين نفذهما أبو أنس وأبو عبد الملك –تقبلهما الله– مقتل ما لا يقل عن ٣٠ وجرح قرابة ١٠٠ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

يشار إلى أن ولاية بغداد تشهد بشكل دائم هجمات انغماسية وأخرى استشهادية ينفذها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش والحشد الرافضيين، وتتسبب بخسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، فخلال الأسبوعين الماضيين فقط تعرض تجمع للروافض في منطقة الدورة لهجوم استشهادي أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وجرح العشرات، كما هاجم استشهادي أحد معابد الرافضة في قرية الذهب الأبيض في منطقة أبو غريب، موقعا ١٥ قتيلا منهم على الأقل.

تأتي هذه العمليات المباركة في ظل صراع سياسي كبير وخلافات متجذرة بين القوى السياسية في الحكومة الرافضية التي تعاني من شلل جراء هذه الخلافات، واتهامات متبادلة بالفساد والاختلاس بين مختلف أطرافها.

عملية انغماسية على مركز شرطة الزيدان جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

نفّذ اثنان من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الخميس (٥/ شعبان)، في مركز شرطة الزيدان التابع للجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، موقعَين نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم.

وأكد مصدر ميداني أن الانغماسيين اقتحما مركز الشرطة واشتبكا مع حراس المبنى، قبل أن يفجر الانغماسي الأول حزامه الناسف وسط جمع للمرتدين.

في حين تمكن الانغماسي الثاني من السيطرة على كامل مبنى المركز، وتصدى لقوة إسناد استقدمها الجيش الرافضي واشتبك معهم وقتل عددا منهم، ثم فجّر حزامه الناسف وسط مجموعة من قوة الإسناد تلك، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين، التي بلغت بمجملها قرابة ٢٠ مرتدا.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان) نقطة تفتيش للجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفادت الأنباء الواردة أن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى هروب المرتدين منها، فقام جنود الخلافة بتفخيخها وتفجيرها بعد دخول عناصر من صحوات الردة إليها، فقُتل عنصران وأصيب ثلاثة آخرون بجروح. كما جرى الهجوم على حاجز للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إصابة عدد من عناصر الحاجز.

آليات الجيش الرافضي تعرضت كذلك للاستهداف من قبل جنود الخلافة، فقد هوجمت عدة آليات لهم الأربعاء (٤/ شعبان) في منطقتي زوبع وعرب جبور، فدُمِّرت وأعطبت أغلبها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن آليتين دُمِّرتا وأعطبت أخرى، بعد استهدافها بسلاح ٢٣ ملم في منطقة المعامير التابعة لزوبع، كما أُعطبت عربة همر في منطقة العليمية التابعة لعرب جبور جراء الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون عناصر من صحوات الردة في منطقة الرضوانية، فقتل وأصيب ٥ مرتدون منهم، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لهم مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

كما تعرض حاجز تفتيش للجيش الرافضي في منطقة الكوام التابعة لليوسفية للهجوم بالقنابل اليدوية، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، وفرار الباقين.

وبالأسلحة القناصة شنّ جنود الخلافة عدة هجمات استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الجنوب. حيث قنصوا ٦ مرتدين في منطقتي الهيتاويين وتفاحة التابعتين لزوبع، فيما لقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعيهما بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة في منطقة عرب جبور.

نفذهما 7 من جنود الخلافة
هجومان انغماسيان أسفرا عن تدمير معمل غاز التاجي وقتل 85 رافضياً

النبأ – ولاية شمال بغداد

دمّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، معمل غاز التاجي التابع للجيش الرافضي شمال بغداد، إثر هجوم انغماسي، قُتل على إثره ٤٥ مرتدا.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي أن ٤ انغماسيين وهم أبو مصعب الأنصاري وأبو زينب الأنصاري وأبو ذر الأنصاري وأبو بلال الأنصاري، انطلقوا بأسلحة خفيفة وأحزمة ناسفة نحو معمل غاز التاجي الذي يتخذه عناصر الجيش الرافضي مقرا لهم.

فتمكن الانغماسيون بدايةً من قتل حراس البوابة ثم اقتحموا المعمل واشتبكوا مع المرتدين الموجودين داخله فقتلوهم جميعهم، بفضل الله.

وعند تجمع قوة إسناد للمرتدين قرب بوابة المعمل فجّر الانغماسيون عليهم سيارة مفخخة كانوا قد ركنوها قبل اقتحام المعمل، أعقب ذلك دخول قوة أخرى من المرتدين إلى المعمل فدارت اشتباكات بينهم وبين الإخوة الانغماسيين الذين فجروا أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

المكتب الإعلامي للولاية أكد أن الهجوم الانغماسي أسفر عن تدمير المعمل ومقتل نحو ٤٥ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته.

وقد سبق هذه العملية وتحديدا الجمعة (٦/ شعبان)، هجوم انغماسي شنّه ٣ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع للحشد الرافضي في مدينة بلد شمال بغداد مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وجرح العشرات منهم.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهاديين انطلقوا نحو تجمعات الحشد الرافضي في مدينة بلد مزودين بأسلحة خفيفة وسترات ناسفة.

وقد انغمس أحد الاستشهاديين وسط جمع للمرتدين وتمكن من قتل ٢٠ مرتدا منهم بسلاحه الخفيف، وبعد تجمع عناصر الحشد لنقل الجرحى قام الانغماسي بتفجير سترته الناسفة وسطهم.

في حين انغمس الاستشهاديان الآخران في تجمعات أخرى للمرتدين، وتمكنوا أيضا من قتل عدد منهم قبل أن يفجّرا سترتيهما الناسفتين في جموعهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة هذه العملية المباركة كانت مقتل نحو ٤٠ رافضيا وجرح العشرات منهم، ولله الحمد.

هجـوم انغماسـي في عامرية الفلوجة واستشـهاديتان فـي الحـامضية

145 قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

قُتل وأصيب نحو ١٠٠ مرتد من الجيش الرافضي وصحوات الردة السبت (٧/ شعبان)، إثر هجوم انغماسي في المجمع السكني في عامرية الفلوجة.

حيث انغمس عدد من جنود الخلافة وسط تجمعات المرتدين في المجمع السكني، واشتبكوا معهم لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على عدة أبنية ومركز للشرطة داخل المجمع، وأحرقوا عدة آليات للمرتدين.

وبعد عجزهم عن الدخول إليها، استخدم الجيش الرافضي الدبابات والمدفعية في قصف المواقع التي سيطر عليها الانغماسيون، في حين قصفت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية مواقع الروافض والصحوات في المجمع بنحو ١٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد كبد الهجوم الانغماسي الروافض والصحوات خسائر كبيرة حيث سقط ١٠٠ مرتد منهم ما بين قتيل وجريح.

خسائر كبيرة أخرى مُني بها الجيش الرافضي الجمعة (٦/ شعبان) بعد هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.



وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي عند أطراف منطقتي الروفة والبحيرات شرق الكرمة.

فتمكن المجاهدون من السيطرة على عدة ثكنات بعد قتل عدد من المرتدين، كما أحرقوا ١٥ خيمة ودمروا ٩ عربات همر ومدفعا رشاشا (٢٣ ملم) ومدفع (١٠٦ ملم)، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إضافة إلى ذلك سقط قرابة ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٥/ شعبان)، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في منطقة الحامضية شمال غربي الفلوجة.

حيث انطلق الاستشهادي أبو محمد الإيراني بعربة همر مفخخة -كما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة- نحو ثكنات ومقرات للروافض في منطقة الحامضية، وتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسطه.

تلا ذلك هجوم استشهادي ثان نفذه الأخ أبو هريرة المهاجر بسيارة مفخخة، حيث فجرها على من بقي حيا من الروافض بعد العملية الاستشهادية الأولى.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير مجموعة آليات لهم.

إضافة إلى ذلك فقد تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرتي استطلاع تابعتين للجيش والحشد الرافضيين شرق مدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة الأولى سقطت الثلاثاء (٣/ شعبان)، جراء استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الخلافة شرق المدينة، فيما أُسقطت الطائرة المسيرة الثانية فوق منطقة الروفة التابعة للكرمة شمال شرقي الفلوجة.

وبالانتقال إلى شمال غربي الفلوجة، فقد سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلى بعد استهدافهم في هجمات منفصلة من قبل مفارز القنص.

وفي المنطقة ذاتها أُعطبت عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة بالقرب من المعهد الفني.

وفي منطقة الجفة جنوب غربي الفلوجة قُتل عدد من عناصر صحوات الردة، جراء تفجير منزل مفخخ عليهم لدى محاولتهم الدخول إليه.

في جبـة والتنف والبوحيّات

هجمات على مواقع الروافض والصحوات وإحباط محاولات تقدمهم

النبأ – ولاية الفرات

شهد هذا الأسبوع معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى، تمكن خلالها جنود الخلافة من إحباط محاولات تقدم المرتدين نحو بعض المناطق وشنّ هجمات على مواقعهم في مناطق أخرى، تخلل ذلك تنفيذ ٣ عمليات استشهادية واستدراج المرتدين إلى حقول ألغام وعبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم.

فقد لقي قائد صحوة منطقة جبة مصرعه الخميس (٥/ شعبان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة شمال غربي منطقة البغدادي.

المكتب الإعلامي لولاية الفرات قال: إن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع المرتدين عند أطراف منطقة جبة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، وتمكنوا من قتل عدد منهم، عُرف منهم المرتد المدعو أبو عمر «قائد صحوة» منطقة جبة، فيما أُجبرت القوات الرافضية المتحشدة عند أطراف جبة على الفرار والانسحاب إلى مواقعها السابقة، مخلفة عددا من الآليات المحترقة، وعربتي همر اغتنمهما جنود الخلافة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، تجمعا للجيش والحشد الرافضيين بعملية استشهادية أثناء محاولتهم التقدم نحو المنطقة، مما تسبب بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد شنّ الروافض هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة جبة شمال غربي البغدادي، فاستهدفهم الاستشهادي أبو حسن الشامي بسيارة مفخخة، حيث تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع للروافض، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم. تلا ذلك اشتباكات مع من بقي حيا من الروافض، مما اضطرهم إلى التراجع والانسحاب.

سبق هذا الهجوم، محاولة أخرى للتقدم نحو منطقة جبة أيضا، وقبل أن يتقدم المرتدون قامت مفارز الإسناد باستهدافهم بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، مما فرق جمع المرتدين وأحبط محاولتهم.

نبقى في منطقة جبة أيضا، حيث قام جنود الخلافة بقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي، ودُمّرت عدة آليات لهم بعد وقوعهم في حقل ألغام مزروع مسبقا.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة تمكنوا من استدراج الروافض إلى حقل الألغام بعد مشاغلتهم بمختلف أنواع الأسلحة.

بالانتقال إلى منطقة التنف بالقرب من الحدود الموهومة مع الأردن وفي اليوم ذاته، فقد حاولت صحوات الردة المدعومة من طاغوت الأردن التقدم إلى خطوط رباط المجاهدين، فتم استدراجهم إلى حقل عبوات ناسفة تم زرعه مسبقا.

أعقب ذلك اشتباكات بين الجانبين، أسفرت في نهايتها عن فرار صحوات الردة وانسحابهم.

وبهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة الخميس (٥/ شعبان)، أُحبط هجوم للجيش الرافضي نحو مواقع المجاهدين في منطقة البوحيّات.

حيث خرج رتل للجيش الرافضي محاولا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة البوحيّات، فهاجمه الاستشهادي أبو يزن الشامي بسيارة مفخخة ويسر الله له الوصول إليه وتفجير سيارته وسطه، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدد كبير من آلياتهم.

وأثناء محاولة المرتدين انتشال جثث هلكاهم ونقل جرحاهم قام طيران التحالف الصليبي بقصفهم عن طريق الخطأ، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٧/ شعبان) هاجم الاستشهادي أبو حذيفة الأنصاري الجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها أيضا بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول إلى أحد تجمعاتهم وتفجير سيارته وسطهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم وتدمير عدة آليات.

السيطرة على البوعيثة والبوفراج في صولة جديدة لجنود الخلافة شمال الرمادي



النبأ – ولاية الأنبار

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش الرافضي الخميس (٥/ شعبان)، شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن السيطرة على مواقع مهمة ثم الانحياز عنها بعد الإثخان بالعدو وقتل ٣٥ مرتدا من عناصره.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهلوا هجومهم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو مقاتل التونسي، حيث انطلق بمصفحته المفخخة على محطة وقود تتحصن فيها القوات الرافضية على طريق الطراح الرابط بين ناظم الثرثار ومقر قيادة عمليات الأنبار، وفجّرها وسط جمع المرتدين مما أدى إلى حرق دبابة وعربة BMP وجرافة وعربتي همر.

اقتحم جنود الخلافة عقب ذلك المنطقة وأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين، وواصلوا هجومهم على ثكنات وتجمعات الروافض في البوعيثة والبوفراج والجرايشي فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة، سيطر على إثرها المجاهدون على تلك المناطق وعلى منطقة الجمعيات والطاحونة، وتمكنوا من قطع طريق لإمداد الروافض إلى الجرايشي والبوهايس من جهة الرمادي.

وأضاف المصدر أن الصولة المباركة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٥ مرتدا وجرح العشرات من الروافض وتدمير العديد من آلياتهم منها ٣ دبابات دُمّرت بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من المواقع التي سيطروا عليها بعدما منّ الله عليهم بتحقيق مساعيهم في توجيه ضربة عسكرية وتحقيق نكاية كبيرة في العدو وتكبيده خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، كما قال المصدر السابق ذاته.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، حاجزا لصحوات الردة غرب مدينة حديثة مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من أفراد الحاجز.

وذكرت المصادر أن المجاهدين هاجموا حاجز الصحوات غرب مدينة حديثة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتمكنوا من قتل عدد منهم فيما فر من بقي منهم حيا تاركين عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم على مواقع الرافضة جنوب كركوك وصد محاولة تقدم للبيشمركة في الرشاد

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شعبان)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة جنوب ولاية كركوك، فقتل وأصيب عدد من الروافض.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الهجوم تخلله قصف بنحو ٤٠ قذيفة هاون طال مواقع المرتدين، كما جرى تفجير عبوتين ناسفتين.

وقد كانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين إحداهما ناقلة جند.

من جانب آخر حاول مرتدو البيشمركة السبت (٧/ شعبان)، التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة الرشاد، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن البيشمركة المرتدين وبمساندة ودعم من طيران التحالف الصليبي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في مجمع الصدام التابع لمنطقة الرشاد، فتصدى الأخير لهم واستهدفوا تجمعاتهم بقنابر الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من تصفية عنصر في الشرطة الرافضية بمنطقة الإسكان في مدينة كركوك، وذلك بتفجير عبوة لاصقة على سيارته.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزركة بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

بدورها قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة الأربعاء (٤/ شعبان)، بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد استهدفت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بنحو ١٠٠ قذيفة هاون وصواريخ الكاتيوشا في كل من قرية بشير وجبل محكور.

مقتل وجرح 40 مرتدا من (فجر ليبيا) في عملية استشهادية شرق مصراته

النبأ – ولاية طرابلس

أوقع جنود الدولة الإسلامية ٤٠ عنصرا من مرتدي «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح الخميس (٥/ شعبان)، بعد استهداف حاجز لهم شرق مدينة مصراتة بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهادي أبا عبد الله السوداني تمكن – بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للمرتدين في حاجز جسر السدادة شرق مدينة مصراتة وفجّر سيارته المفخخة وسطهم، ممهدا الطريق للاقتحاميين الذين تقدموا إلى الحاجز والنقاط المحيطة به.

فقام الاقتحاميون بالإجهاز على من بقي حيا من المرتدين، وأحرقوا الحاجز مع أكثر من ١٠ سيارات مدرعة رباعية الدفع، فيما تمثلت خسائر المرتدين البشرية بمقتل ٤ منهم وجرح ٣٦ آخرين. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام دبابة، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك هجوم على عناصر من مرتدي فجر ليبيا بالقرب من كوبري السدادة بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ١٥، كما استهدفت مفارز القنص في المنطقة ذاتها سيارة لمرتدي فجر ليبيا، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ويشار إلى أن جيش الدولة الإسلامية سيطر في (٢٧/ رجب)، على منطقة بوقرين وعلى قرى استراتيجية ومهمة تقع بين مدينتي سرت ومصراتة في منتصف الشريط الساحلي، وقطع بذلك طريق الإمداد الأخير لمرتدي فجر ليبيا بين شرق البلاد وغربها، وكبد المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل منهم ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا بينهم قادة وأُصيب قرابة ١٠٠ آخرين ودُمّرت ٤ آليات عسكرية.

بعد السيطرة على شاعر وحويسيس

اشتداد المعارك في محيطي تدمر ومطار الـ T4



النبأ – ولاية حمص – خاص

حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما كبيرا في مناطق متعددة خاضعة لسيطرة النظام النصيري في بادية حمص، حيث سيطروا على مناطق أهمها منطقة شاعر وحقلها والشركة الكبيرة التي بداخلها التي تُعد من المراكز المهمة للنظام النصيري، المسؤولة عن تأمين الكهرباء لمدينة حمص التي يتخذها النصيريون معقلا لهم ومركزا أساسيا لعملياتهم وتجمعاتهم، إلى جانب السيطرة على منطقة حويسيس والتقدم نحو حقل المهر الاستراتيجي لكونه بوابة للسيطرة على الطريق الرئيسي الواصل بين حمص وتدمر، ولقربه من مطار T4 العسكري والمدخل الغربي من مدينة تدمر، كما قام المجاهدون بقطع خطوط الإمداد عن تدمر-المدينة-التي تسيطر عليها قوات روسية متخصصة جنبا إلى جنب مع الجيش النصيري.

هدن بين النصيرية والصحوات للتفرغ لقتال المجاهدين

وبعد هذه الخسائر الكبيرة، عمد النظام النصيري إلى إبرام اتفاقيات وهدن مع فصائل الصحوات المرتدة في حلب ودرعا ودمشق، مما أتاح للطرفين التفرغ لقتال الدولة الإسلامية، وقد تركز اهتمام النظام النصيري على منطقة بادية حمص فاستقدم الأرتال والآليات العسكرية والأسلحة الثقيلة إلى تلك المنطقة ونقل معظم قواته إليها وباتت بؤرة الصراع مع جيش الخلافة، وذلك كله بتغطية جوية كثيفة من الطيران الحربي والمروحي الروسي والنصيري.

ضربة عسكرية استهدفت خطوط العدو الخلفية

وبعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من إشغال مرتدي النصيرية في منطقة شاعر ومنطقة حويسيس، شنوا هجوما مباغتا الثلاثاء (٣/ شعبان)، على خطوط المرتدين الخلفية على أطراف مطار T4 من جهة الشمال الغربي عبر بوابة (الكتيبة المهجورة) لإحداث نكاية كبيرة فيهم وتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

٢٠ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابطان لقوا حتفهم واغتنم المجاهدون مدفع عيار ٥٧ وآخر عيار ٢٣ ملم، بالإضافة إلى عدد من السيارات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على إثر هذا الهجوم المباغت الذي سيطر خلاله المجاهدون على (الكتيبة المهجورة) وحاجزين اثنين من الحواجز المسؤولة عن حماية المطار.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٤/ شعبان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم من عدة محاور للجيش محاولا استعادة ما خسره في محيط مطار الـ T4.

النظام النصيري شنّ هجومه من ٣ محاور نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في (الكتيبة المهجورة) والنقاط المحيطة بها، فاضطر المجاهدون إلى الانحياز من تلك المواقع بعد قتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة وعربة رباعية الدفع ومدفع رشاش (٢٣ ملم)، إثر استهدافهم بالصواريخ الموجهة وبالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

إحباط هجمات نحو حويسيس

إضافة إلى ذلك شنّ الجيش النصيري الأربعاء (٤/ شعبان)، هجوما كبيرا على مواقع المجاهدين في منطقة حويسيس، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجيش النصيري حاول التقدم بتغطية جوية روسية نحو خطوط رباط المجاهدين في حويسيس التي تعد بوابة منطقة شاعر من الجهة الجنوبية الغربية، فتصدى له جنود الخلافة ودارت اشتباكات عنيفة.

المواجهات أسفرت عن مقتل نحو ٢٥ مرتدا من «قوات المهام الخاصة» التابعة للجيش النصيري، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

حاول النظام النصيري التقدم مجددا بعد أن أعاد ترتيب صفوفه، فخرج رتل عسكري محاولا التقدم نحو منطقة حويسيس مرة ثانية، فاستهدفه أحد جنود الخلافة بعملية استشهادية أوقعت خسائر كبيرة في صفوفه وأجبرته على التراجع.

حيث انطلق الاستشهادي أبو المغيرة الإدلبي بعربة BMP مفخخة، فتمكن من الوصول إلى الرتل وتفجيرها وسطه، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا وتدمير عدة آليات، فيما أجبر بقية الرتل على العودة إلى المواقع السابقة.

إسقاط مروحية في حويسيس واحتراق 4 مروحيات روسية في الـ T4

وضمن المعارك التي دارت في منطقة حويسيس تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو النصيري بريف حمص الشرقي.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها في منطقة واقعة بين مناطق سيطرة المجاهدين ومناطق النظام النصيري، كما استُهدفت دبابة للجيش النصيري قرب منطقة حويسيس بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل طاقمها بالكامل.

من جانب آخر، فقد احترقت ٤ مروحيات روسية هجومية داخل مطار T٤ العسكري بالإضافة إلى ٢٠ شاحنة محملة بالصواريخ نتيجة اندلاع حريق بالقرب منها.

السيطرة على نقاط في غرب وشمال غربي تدمر

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شعبان)، مواقع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية غرب مدينة تدمر.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا ٣ نقاط للجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب جبل الهيال غرب تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليها وحرقها، وقتل ٤ عناصر منهم على الأقل، واغتنام أسلحة خفيفة وكمية من الذخائر المتنوعة.

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّر مدفع رشاش (٢٣ ملم) للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه في منطقة جزل بريف حمص الشرقي.

وفي اليوم التالي الأحد (٨/ شعبان)، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى نقاط للجيش النصيري قرب جبل محمد بن علي شمال غربي تدمر، ودارت اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من السيطرة على تلّتين بالقرب من الجبل، واغتنام منصة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر.

هذا وقد نعت صفحات تابعة للنظام النصيري على مواقع التواصل الاجتماعي اللواء في الجيش النصيري محمد جورية (أبا وائل) مع مجموعة من مرافقيه، الذين قتلوا خلال المعارك الدائرة على أطراف مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن هذه المعارك والمواجهات بين جيش الخلافة والجيش النصيري والقوات المساندة له، وقعت في ظل حملة قصف شديدة على مواقع المجاهدين، حيث شنت الطائرات الحربية والمروحية الروسية والنصيرية نحو ١٠٠٠ غارة إلى جانب ٣٠٠٠ صاروخ أطلقت من راجمات الصواريخ والمدفعية نحو مواقع المجاهدين.

قوات روسية وميليشيات رافضية تقود المعارك نيابة عن النصيرية

ونوّه المصدر إلى أن المعركة -التي تقودها القوات الروسية وميليشيات رافضية (عراقية وإيرانية ولبنانية) نيابة عن النظام النصيري حيث أن المسؤول عن حملة القصف جنرال روسي، بينما المسؤول عن العناصر المشاة قيادي رافضي- ما زالت مستمرة ومحتدمة في جبهة تشغل مساحة واسعة تمتد من القريتين إلى تدمر والجبال الشمالية الغربية والجنوبية الغربية إلى مناطق شاعر وحويسيس وجزل والشنداخيات، مما أتاح لجيش الخلافة الاستفادة من سرعته في نقل ثقل المعارك وتوجيه ضربات مباغتة وموجعة للعدو.

موضحا كثيرا من الجوانب عن فريضة الزكاة وأدائها في الدولة الإسلامية.

ومبينا حقيقة العلاقة بين ديوان الزكاة وغيره من الدواوين.

وكاشفا كيفية توزيع أسهم الزكاة على المستحقين.

أمير ديوان الزكاة: نسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين



- هلّا بيّنت أهمية إحياء شعيرة الزكاة بعد التمكين في الأرض رغم ما تمر به الخلافة من حروب شديدة؟

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد، لقد شرع الله -عز وجل- الجهاد في سبيل الله لإقامة الدين، وجعل الزكاة من شروط التمكين الشرعي، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [سورة الحج: ٤١]، فنحن لم نجاهد لمجرد الاستيلاء على الأرض، وامتلاك السلطة فيها، وإنما لنقيم فيها دين الله.

والمجاهدون إنما يرابطون على الجبهات ويبذلون دماءهم هناك وهم حريصون على أن يروا شريعة الله تقام في الأرض التي يفتحونها كاملة غير منقوصة.

ونحن بإذن الله ما إن يمكننا الله من قطعة من الأرض مهما صغرت، ولو لفترة محدودة، فإننا سنطبق شرع الله فيها، فنقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ولله عاقبة الأمور.

> أداء الزكاة من تطبيق شرع الله ونحن حريصون أن تقام شريعة الله في الأرض غير منقوصة

وكل ما بلغنا به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو من شريعة الله، فما بالك بالزكاة التي هي أحد أركان الإسلام، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث جبريل المشهور: (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا) [رواه مسلم].

- لعلك توضّح للناس أهمية جباية الإمام للزكاة وأخذها من الأغنياء وردّها على الفقراء.

الأصل في أداء الزكاة، أن يؤدي الأغنياء الزكاة للإمام، ويتولى هو ردّها على الفقراء، قال تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [سورة التوبة: ١٠٣]، وفي وصيّة النبي -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ بن جبل -رضي الله عنه- عندما أرسله إلى اليمن: (فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها، فخذ منهم وتوقَّ كرائم أموال الناس) [رواه البخاري ومسلم].

فالنبي -صلى الله عليه وسلم- يأمر عامله أن يأخذ الزكاة من غنيهم ويردّها على فقيرهم، وكذلك لنا شاهد في فعل الصحابة رضوان الله عليهم حيث قاتلوا مانعي الزكاة عندما رفضوا أداءها، حتى قال أبو بكر رضي الله عنه: «والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم عليه»، ومن كل ذلك يتبين أن أخذ الزكاة من الأغنياء وأداءها للفقراء إنما هو من مهام الإمام الذي هو خليفة المسلمين، أو من ينوب عنه في ذلك، وفي حال وجوده وتمكنه من أخذ الزكاة، فلا يجوز الافتئات عليه بالتصرف فيها.

وفي الدولة الإسلامية يقوم ديوان الزكاة نيابة عن أمير المؤمنين -حفظه الله- بالقيام على هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام.

> السعي الآن لسد حاجة الفقراء والمساكين بالدرجة الأولى، خاصة في الظرف الذي نعيشه اليوم

والجانب الآخر الذي يزيد من فرضية إشراف الديوان على أخذ الزكاة وأدائها، هو كثرة الفقراء في أراضي الدولة الإسلامية وقلة الأغنياء، وخاصة بسبب الحرب وما تفرضه من تهجير للمسلمين وتدمير لممتلكاتهم وتعطيل لأشغالهم، وكذلك إعراض بعض الأغنياء عن أداء زكاتهم كما ينبغي، فالبعض لا يؤدي زكاته إطلاقا، والبعض الآخر يؤخرها عن وقتها، وآخرون لا يؤدون كل ما عليهم منها، وهذا ما يحرم الفقراء من أخذ حقهم الذي كتبه الله لهم في أموال الأغنياء، لذلك يجتهد ديوان الزكاة في تحصيل هذا الحق بكل وسيلة شرعية، من أجل إيصاله للفقراء، ومن أجل ضمان قيام المسلمين بهذه الفريضة.

- ما السبب برأيك في عدم أداء بعض الأغنياء زكاة أموالهم رغم أن وجوبها من المعلوم من الدين بالضرورة؟

السبب الأول -ولا شك- هو قلة الدين، وحب المال، ولا ننسى أن الكثير من المرتدين في عهد أبي بكر -رضي الله عنه- امتنعوا عن أداء هذه الفريضة شحة بأموالهم، ومن أمثلة قلة الدين أن بعض من كان يخرج الزكاة قبل أن يمكن الله للدولة الإسلامية كان لا يؤديها بالصورة الشرعية فتراهم يعطونها لمن لا يستحقها، ويحرمون منها الفقراء، فيخصون بهذا المال من يودّون مساعدته من قريب أو صديق بغير حق، والله المستعان.

ولذلك تجد أن البعض يحاولون التهرب من أدائها إلى الديوان، لأن ديوان الزكاة سيأخذ منهم كامل الحق المفروض في مالهم، وفي وقته المحدد، وسيتولى هو إيصاله للفقراء، ولو علم هؤلاء أننا بذلك ننجيهم من عذاب الله الذي سيصيبهم بعدم أدائهم لهذا الركن لحمدوا الله أن هيأ لهم من يحمل عنهم هذا العبء، ويؤدي عنهم هذه الفريضة بالشكل الصحيح.

- لاحظت أنك في كلامك تركز على أن الزكاة حق الفقير، بالرغم من أن الله -عز





وجل- جعل مصارف الزكاة ثمانية، فما هو تعامل الديوان مع المصارف الأخرى؟

إن الأصل في الزكاة أنها حق الفقير، لقوله -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ: (فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم)، وعلى هذا الأساس يعمل ديوان الزكاة، فالسعي الآن لسد حاجة الفقراء والمساكين بالدرجة الأولى، خاصة في الظرف الذي نعيشه اليوم، الذي تزداد فيه حاجتهم.

وتوزيع أموال الزكاة على مصارفها الشرعية إنما يخضع لاجتهاد الإمام أولا، فيوزعها حسب حاجة كل باب، وبناء على هذا فقد تم تفعيل الأبواب كلها في وقت من الأوقات، ولكن عندما وجدنا شدة حاجة الفقراء والمساكين، فقد استحصلنا من اللجنة المفوّضة على الإذن بتحويل الأموال من بعض الأبواب بشكل جزئي أو كلي ليوزع على أسهم الفقراء والمساكين، فأخذنا حصة سهم (في سبيل الله) الذي يخصص للجهاد، وثلاثة أرباع سهم (الغارمين)، وجزءا من سهم (العاملين عليها)، كما تقرر أخذ كل ما يفيض شهريا من حاجة سهم (ابن السبيل).

ولكن -كما قلت لك- القضية تخضع للحاجة والاجتهاد، فأينما زادت الحاجة يتم توجيه المال، وفي الأمر سعة، والحمد لله، وعلى سبيل المثال فسهما (في الرقاب) و(المؤلفة قلوبهم) موجودان وندفع الأموال منهما بحسب الحاجة، حيث نُعلِم الإخوة في هيئة الأسرى بشكل دوري بمقدار الموجود لدينا من مال مخصص لفكاك أسرى المسلمين، وهم يأخذون من هذا المال بحسب حاجتهم بناء على تفويض من اللجنة المفوّضة، وقد خرج بحمد الله الكثير من الأسرى من المجاهدين وعامة المسلمين بعدما فداهم الإخوة بهذا المال، وكذلك الأمر بالنسبة لسهم (المؤلفة قلوبهم) إذ يدفع منه بقدر الحاجة إلى ذلك نصرة للدين وتثبيتا للمسلمين.

وكما يتبين لك فالقسم الغالب من الأموال التي يجبيها ديوان الزكاة اليوم إنما تذهب لسهمي الفقراء والمساكين، ونسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين وأن يغنيهم الله من فضله.

- يوجد اضطراب كبير في تعريف كل من الفقراء والمساكين في أذهان الناس، فما هي المعايير التي تُحدّد فيها كل من تلك الفئتين، ومقدار ما يأخذونه من مال الزكاة؟

ما يبني عليه ديوان الزكاة في الدولة الإسلامية في تعريف الفقير والمسكين هو مقدار الكفاية، فمن ملك أكثر من نصف كفايته ولم يحقق الكفاية يكون مسكينا، ومن ملك أقل من نصف الكفاية فهو الفقير، وما ندفعه للفقير والمسكين هو لإيصاله إلى حد الكفاية فيكون بذلك غنيا، وهذا ما سنصل إليه بإذن الله إذا أدى كل الأغنياء في الدولة الإسلامية زكاتهم على وجهها الأتم.

أما حد الكفاية فهو -كما تعلم- مفهوم نسبي يختلف باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف حال الناس ومن يعولون، وهذا معتمد على دراسة لتحديد مقادير كمية لحد الكفاية، تتضمن أرقاما مالية لقيمة احتياجاتهم الأساسية، وعلى أساس حجم الأسرة توضع حدود متعددة للكفاية، وبالتالي يمكن من خلال ذلك تصنيف الناس إلى فقراء ومساكين وأغنياء، ويتم إعطاء الفقراء والمساكين بمقدار ما يسد كفايتهم، سواء بتقديم الأموال لهم نقدا ليكفوا حاجتهم من الطعام والشراب والمسكن ومواد التنظيف وغاز الطبخ، أو تقديمها عينيا.



يتم إعطاء الفقراء والمساكين بمقدار ما يسد كفايتهم، وبحسب ما بأيدينا من أموال



- بالنسبة للعلاقة مع باقي دواوين الدولة الإسلامية، وخاصة العلاقات المالية منها كيف تتم؟ وهل تشترك كلها في بيت مال واحد يوزع عليها احتياجاتها، وينقل بينها مستحقات كل منها على الآخر؟

دعنا نخصص الأمر بموضوع ديوان الزكاة، ولنترك كل ديوان يفصل في شؤونه الخاصة، فالزكاة كما بينا في الإجابات السابقة لها مصارف محدّدة تختلف عن باقي مصارف الدولة الإسلامية، وبناء على ذلك فإن أموال الزكاة لا تختلط بباقي أموالها، ولذلك لدينا بيت مال للزكاة منفصل تماما عن بيت مال المسلمين العام، سواء من حيث الواردات وهي الجبايات، أو الخارج وهو المال الموزع في مصارف الزكاة، وإن كان الأمر يتم تحت إشراف الإخوة في اللجنة المفوضة حفظهم الله، فهم ينوبون عن أمير المؤمنين في ذلك.

ولم يكن يخرج من بيت مال الزكاة إلى بيت مال المسلمين سوى سهم (في سبيل الله) وقد أعاده الإخوة إلينا لنصرفه على الفقراء والمساكين، بل وزادوا على ذلك أن تكفلوا بدفع جزء كبير من نفقات الديوان التي يفترض أن تدفع من سهم (العاملين عليها) لتوفير المال للفقراء والمساكين.

وقد ذكرت لك أننا ندفع من بيت مال الزكاة للإخوة في هيئة شؤون الأسرى والشهداء ما يحتاجون لفداء أسارى المسلمين، وكذلك الحال بالنسبة لسهم (المؤلفة قلوبهم) نعطي منه بمقدار الحاجة لذلك.

أما عن علاقة الدواوين الأخرى بالزكاة، فتكاد لا تجد -بفضل الله- ديوانا من دواوين دولة الخلافة إلا وهو يساهم في إقامة شعيرة الزكاة، وهذا من فضل الله على الإخوة المجاهدين.



بيت مال الزكاة منفصل تماما عن بيت مال المسلمين العام

فالإخوة في ديواني الإعلام والدعوة والمساجد يقومون بدور كبير في تذكير المسلمين بهذا الواجب، وحث الناس على القيام به من خلال الخطب والدروس والإصدارات والمطبوعات، كما يشرف أئمة المساجد على تسجيل المحتاجين للزكاة كلٌّ في منطقته.

والإخوة في ديوان الحسبة يساهمون معنا في متابعة أداء المسلمين للزكاة، وفي مكافحة التسول عن طريق إحالة المتسولين إلى الديوان لسد حاجة المحتاج منهم ومعاقبة من يثبت أنه يسأل الناس من غير حاجة.

وإخواننا في الولايات يقومون على تسهيل أداء مراكز الزكاة لوظيفتها وإزالة العوائق التي تعترضهم، ومتابعة أداء المسلمين للزكاة عن طريق الحواجز والدوريات على الطرق، التي تتحقق من قوافل التجار وشاحناتهم.

وديوان الزراعة يشاركنا العمل في جباية زكاة الزروع، ووضع الضوابط التي تضمن التزام المزارعين بأدائها، كما يشرفون على بيع ما يتم جبايته من زكاة الزروع لتحويله إلى أموال نقدية يسهل التعامل معها بشكل أكبر.

وكذلك فإن قضايا الذين لم يؤدوا الزكاة، أو من يثبت تلاعبه في أدائها بتغيير المال أو إخفاؤه، أو من يحاول رشوة العاملين عليها، أو من يأخذها وهو غير مستحق لها، كلها يتم إحالتها إلى ديوان القضاء ليقوموا بمحاسبتهم كل بحسب جريمته.

فيما يعمل الإخوة في مكتب البحوث والإفتاء إلى جانب القسم الشرعي في الديوان على إعداد البحوث في نوازل الزكاة لبيان الحكم الشرعي فيها، فيتم العمل في ضوئه.

وقد ذكرت لك ما تقوم هيئة شؤون الأسرى والشهداء ومكتب العلاقات العامة في أداء سهمي (في الرقاب) و(المؤلفة قلوبهم).

ولا يفوتنا طبعا أن نذكر أن المجاهدين والمرابطين في ديوان الجند لهم الفضل بعد الله في قيام هذا الشعيرة وبقاء أدائها، إذ لولا القتال في سبيل الله لما قامت دولة الخلافة، ولا أقيم هذا الركن العظيم من أركان الإسلام.

- نتوقف عند هذه النقطة أخانا الحبيب، ونسأل الله أن يجزيكم كل خير على توضيحاتكم لنا ولإخواننا القراء، وسنكمل معكم الحوار في جلسة لاحقة لتبينوا لنا كيف يدير ديوان الزكاة عملية جمع الزكاة وتوزيعها في ولايات الدولة الإسلامية، والآلية المطبقة لتحقيق ذلك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

النظام النصيري يخسر مواقع استراتيجية في مدينة الخير و120 من جنوده

النبأ – ولاية الخير – خاص
سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع على مواقع مهمة في ولاية الخير، بعد هجوم واسع انهارت على إثره قوات النصيرية وقُتل منها ١٢٠ عنصرا وأُسر اثنان، وخسرت ٩ آليات ما بين دبابة وعربة BMP، دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن عملية جنود الخلافة العسكرية بدأت بعملية استشهادية ضربت مواقع النصيرية في حي الطحطوح في المدينة، حيث استهدف الاستشهادي أبو صهيب اللبناني بعربة BMP مفخخة مواقع تمركز للجيش النصيري في الحي، مما أدى إلى مقتل قرابة ٢٤ عنصرا منهم.

أعقب ذلك مشاغلة قوات الجيش النصيري في حي الموظفين (الملاصق للجبل المشرف على مدينة الخير من الجهة الجنوبية والذي تعني السيطرة عليه الدخول إلى منطقة القصور التي يسيطر عليها النظام) من خلال الاشتباك مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

نفذت بعد ذلك مجموعات من جنود الخلافة عمليات انغماسية في عدد من المواقع الاستراتيجية جنوب وجنوب غربي مدينة الخير.

حيث انغمست مجموعة من المجاهدين في مدرسة البانوراما –لتعليم قيادة السيارات– التي تشكل خط دفاع أول للنظام النصيري من الجهة الجنوبية الغربية وهي شديدة التحصين ومن أصعب المواقع اقتحاما وذلك بسبب موقعها في منطقة صحراوية يكشف النظام النصيري أي تحرك في محيطها فلا تضاريس ولا أبنية تسمح للمجاهدين بالتحصن فيها، إلا أن الانغماسيين تمكنوا –بفضل الله– من اقتحامها والسيطرة عليها، مما أمّن الجهة الغربية لحقل التيم النفطي وجبل ثردة الذي يشرف بشكل كامل على المطار العسكري وخاصة على مدرجات الطيران، فسيطروا على نقاط في الجبل وفي محيط الحقل.

واصل جنود الخلافة هجومهم فانغمست مجموعة أخرى منهم في حاجز البانوراما على الطريق الدولي (دمشق – الخير) الذي يعد ركيزة حماية لـ «مشفى الأسد» والسكن الجامعي، وتتوزع إلى الشمال الغربي والشمال الشرقي منه نقاط عسكرية للجيش النصيري، وبعد السيطرة على الحاجز كان من السهل –بفضل الله– على الانغماسيين الهجوم على تلك النقاط والسيطرة على الجهة الشرقية للواء ١٣٧، وعلى السكن الجامعي لجامعة الفرات (وهو عبارة عن ٣ كتل بنائية مساحة كل واحدة منها ١٠٠٠ متر مربع، وهي مكونة من أبنية ضخمة تتميز بقوة البناء ومرتفعة قليلا مما يجعلها تشرف على المدينة) وصوامع الحبوب ومبنى الإطفائية ومحطة وقود سادكوب جنوب غربي المدينة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن هذا التقدم لجنود الدولة الإسلامية كان له نتائج كبيرة ولله الحمد، وأبرزها قطع الإمداد العسكري إلى اللواء ١٣٧ الى حد ما، وهدم الحصون الأساسية التي يعتمد عليها النظام النصيري كخطوط دفاع أولي، ولا سيما بعد خسارته لمنطقة البغيلية التي كانت أهم خطوط دفاعه، إلى جانب توسيع الرقعة التي يسيطر عليها جيش الخلافة بشكل كبير حيث تشرف كل نقطة سيطر عليها المجاهدون على أراضٍ واسعة.

وفي اتصال معه، قال مصدر عسكري مسؤول «لا بد أن ننوه بداية إلى أن المعارك في المدينة هي معارك كر وفر قد ننحاز اليوم ونستعيد السيطرة في اليوم التالي، أما الهدف من هذه الغزوة التي تضمنت عمليات انغماسية ومشاغلات وهجمات مباغتة من عدة محاور، فكان فصل المثلث العسكري (المكون من مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧ ومنطقتي الجورة والقصور، اللتين تشملان الطلائع والمربع الأمني والسجن المركزي وعدة حواجز عسكرية)، ولله الحمد وبعد السيطرة على تلك المواقع في الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة تحققت الغاية من الغزوة، وما ذلك إلا بتوفيق الله ومنّه على عباده».

وأضاف المصدر العسكري أن جل القوات المدافعة عن المناطق التي سيطر عليها المجاهدون هم من مرتدي الدفاع الوثني، وهذا ما زاد من الخلاف بينهم وبين الجيش النصيري إلى درجة كبيرة، حيث كان الأخير يعدهم ويمنيهم بأنه سيشن حملة عسكرية واسعة تبعد جنود الخلافة عن مناطقهم وتفتح طرق إمداد ودخول وخروج إليهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية كانوا السباقين –بفضل الله– وأحكموا سيطرتهم على تلك المناطق.

وفي يوم الأحد (٨/ شعبان)، سيطر جنود الدولة الإسلامية على مقبرة النصارى غرب مدينة الخير. فبعد محاصرة عناصر الجيش النصيري داخل المقبرة ليوم كامل اقتحم المجاهدون الموقع وأحكموا سيطرتهم عليه بعد أن اشتبكوا مع المرتدين وقتلوا ١٠ منهم.

الهجوم الذي شنه المجاهدون خلال هذا الأسبوع أسفر إلى جانب السيطرة على المواقع المذكورة سابقا، عن مقتل نحو ١٢٠ مرتدا من الجيش النصيري وأسر اثنين من عناصره، كما خسر الجيش النصيري ٥ دبابات (٢ اغتنمهما جنود الخلافة و٣ دمروها وأعطبوها) و٤ عربات BMP (٢ اغتنمهما جنود الخلافة و٢ دمروهما) إضافة إلى اغتنام مدفع ٥٧ ملم و٣ مدافع ٢٣ ملم.



عمليات انغماسية توقع 47 قتيلاً من مرتدي الـ PKK

النبأ – ولايات البركة وحلب والرقة
قُتل وأصيب ٣٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK الأربعاء (٤/ شعبان)، في هجومين انغماسيين على مواقع لهم قرب مدينة الشدادي.

حيث هاجمت مجموعتان انغماسيتان من جنود الخلافة قريتي العزاوي والمشوح جنوب مدينة الشدادي.

المجموعة الأولى تمكنت –حسبما أفادت مصادر ميدانية– من مباغتة المرتدين في قرية العزاوي وتوغلت داخلها، لتدور على إثر ذلك اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار من كامل القرية، لينحاز بعد ذلك الانغماسيون جميعهم إلى مواقعهم السابقة.

المجموعة الثانية تسللت إلى قرية المشوح واشتبكت مع مرتدي الـ PKK داخلها، وفجّر ٤ من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة في تجمعات ومواقع المرتدين، في حين عاد الباقون إلى مواقعهم السابقة.

وقد بلغت حصيلة الهجومين الانغماسيين سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من المرتدين.

هجمات أخرى شهدها ريف مدينة الشدادي في اليوم ذاته، فقد قتل ١٤ عنصرا من الـ PKK في هجومين لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم.

حيث اقتحم جنود الخلافة موقعا لهم في قرية عناد جنوب غربي الشدادي، وقتلوا فيه ٤ عناصر منهم في حين فرّ الباقون.

كما قام عدد آخر من المجاهدين بالهجوم على حاجز للمرتدين في قرية (أبو فاس) جنوب الشدادي، ودارت اشتباكات عنيفة قُتل على إثرها ١٠ منهم، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إلى جانب ذلك، قامت مفارز المدفعية باستهداف مواقع مرتدي الـ PKK في مدينة الشدادي بصواريخ الغراد، وكانت الإصابة دقيقة.

وفي سياق آخر، وإلى ولاية حلب حيث هاجم جنديان من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شعبان)، مواقع لمرتدي الـ PKK في الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب، أن جنديين من جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى قرية الشيوخ في الضفة الشرقية لنهر الفرات غرب مدينة عين الإسلام، فاشتبكا مع المرتدين لعدة ساعات، وتمكنا خلالها من قتل ٣ مرتدين، وانحازوا إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

أما في ولاية الرقة، فقد قُتل ٣ عناصر من الـ PKK وجرح آخرون بتفجير عبوة ناسفة على سيارة لهم في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

إحباط هجوم جديد للبيشمركة في بعشيقة

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة نحو مواقعهم في جبل بعشيقة في ولاية نينوى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن البيشمركة المرتدين شنوا هجوما نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية كانونة في جبل بعشيقة شمال شرقي مدينة الموصل، بمساندة من طيران التحالف الصليبي.

فدرات اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، أدت إلى مقتل وجرح عدة عناصر من المرتدين، وفرار من بقي منهم حيا. إلى جانب ذلك منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد قاموا بصولة على مواقع البيشمركة المرتدين في تل أسقف وباقوفة ومسقلاط بالقرب من مدينة الموصل وتمكنوا من السيطرة عليها ومن ثم الانحياز عنها بعد معارك عنيفة مع المرتدين الذين ساندتهم قوات أمريكية وألمانية وكندية وحشد آشوري نصراني، وقد تمكنوا خلال ذلك من قتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني والعشرات من مرتدي البيشمركة وإصابة طائرتي أباتشي.

عملية أمنية في الجلاّم وقصف ثكنات الروافض في مناطق مختلفة

النبأ – ولاية صلاح الدين

تمكنت إحدى المفارز الأمنية العاملة شمال مدينة سامراء السبت (٧/ شعبان)، من اعتقال اثنين من عناصر الجيش الرافضي وتنفيذ حكم الله فيهما.

حيث قامت المفرزة الأمنية بمداهمة منزلي المرتدَّين سالم خلف شهاب شاهر الشمري وقاصد خلف شهاب شاهر الشمري في منطقة جلام الدور شمال سامراء واعتقالهما، وتصفيتهما نحرا.

وفي الجلام أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي في منطقة البوخدو الثلاثاء (٣/ شعبان)، بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين وجرح عدد آخر ممن كانوا على متنها.

وفي سياق آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في جسر الخازن غرب مدينة بيجي وبالقرب من منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي وفي القاعدة الصينية العسكرية وعلى طريق (بيجي-حديثة)، وذلك بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء هذا القصف واكتفى بالقول أن أغلب القذائف قد أصابت أهدافها.

صدّ هجوم للجيش في بلدروز وكمائن على قيادات في الحكومة والحشد الرافضيين



النبأ – ولاية ديالى

قَتل جنود الدولة الإسلامية ١٤ مرتدا من الجيش الرافضي الأربعاء (٤/ شعبان) ودمروا ٤ آليات، في عملية إحباط هجوم للمرتدين نحو منطقة بلدروز.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو مناطق المجاهدين في منطقة الندى التابعة لبلدروز، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تخللها تفجير ٧ عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي.

الاشتباكات المباشرة والعبوات الناسفة أسفرت عن مقتل ١٤ رافضيا وتدمير عربتي همر وسيارة رباعية الدفع وآلية ناقلة للجند، لتُجبر بقية القوة الرافضية على الانسحاب إلى مواقعها السابقة.

وقد سبق ذلك تصدٍ لمحاولة رافضية أخرى، حيث هاجم رتل من الشرطة الرافضية مواقع جنود الخلافة في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دمر خلالها المجاهدون عربة همر وأجبروا بقية الرتل على الانسحاب.

وفي المنطقة ذاتها فخخ جنود الدولة الإسلامية ٣ منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي، ثم فجروها، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، كما استهدفوا بعبوتين ناسفتين عربة همر وآلية تابعتين للشرطة الرافضية، مما أدى إلى تدمير عربة الهمر بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيها، فيما لم يتسنَّ معرفة نتائج العبوة الثانية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة موكب «مدير ناحية» زاغنية التابعة لمنطقة الوقف الثلاثاء (٣/ شعبان)، إلا أنه نجا وأصيب عدد من مرافقيه.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا موكب المرتد حارث الربيعي «مدير ناحية» زاغنية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى إصابة اثنين من مرافقيه، فيما قدر الله نجاته.

قيادي آخر تعرض لمحاولة اغتيال وهو القيادي في الحشد الرافضي المرتد محمد رحيم عويد التميمي، حيث جرى استهدافه في منطقة السادة التابعة لناحية العبارة، مما أدى الى إصابته بجروح.

نبقى في منطقة الوقف حيث أصيب عنصر في الحشد الرافضي بجروح بليغة بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة الجيزاني، كما تمكن جنود الخلافة من تصفية عنصر آخر من الحشد الرافضي في منطقة الرشدية.

أما في منطقة حمرين فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

هجمات وكمائن تستهدف مرتدي الـ PKK والبيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، هجمات على عناصر وآليات مرتدي الـ PKK والبيشمركة غرب سنجار موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث جرى تفجير منزل مفخخ على مرتدي الـ PKK في قرية أم الذيبان، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وبعد مجيء سيارات الإسعاف انفجر منزل مفخخ ثان عليهم، فقتل وأصيب عدد آخر منهم.

وبين منطقتي جدالة والوردية غرب سنجار، استهدف جنود الخلافة آليتين لمرتدي البيشمركة مما تسبب بتدميرهما ومقتل من فيهما.

هذا ودُمّرت سيارة دفع رباعي لمرتدي البيشمركة في قرية كول محمد، جراء استهدافها بصاروخ SPG-9.

وفي يوم الأحد (٨/ شعبان)، نفّذ عدد من جنود الخلافة عملية تسلل إلى إحدى ثكنات البيشمركة المرتدين غرب سنجار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المتسللين تمكنوا من زرع ٣ عبوات ناسفة داخل ثكنة للمرتدين في معمل إسمنت سنجار، ومن ثم قاموا بتفجيرها. ولم يذكر المكتب الإعلامي حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر ذلك.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات مرتدي البيشمركة والـ PKK في مدينة سنجار ومنطقة دوميز وفي قرى كول محمد والمالحة وشندوخة وقصبة الراعي ومفرق أسكي موصل، وفي منطقة باب شلو وقرية أم الذيبان بصواريخ الكاتيوشا ورشقات من قنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، والحمد لله.

خسائر بشرية ومادية جديدة للجيش المصري المرتد على يد المجاهدين

النبأ – ولاية سيناء

سقط ٥ مرتدين من الجيش المصري بين قتيل وجريح الجمعة (٦/ شعبان)، بعد وقوع رتلهم في كمين محكم للمجاهدين جنوب مدينة رفح.

وأفادت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل آليات ومشاة لجيش الردة ينقل إمدادات غذائية وعسكرية ما بين حاجزي القدود ورفيعة جنوب مدينة رفح، فتم تفجير عبوة متشظية على دورية راجلة، أعقب ذلك الاشتباك مع الرتل، مما أجبرهم على الفرار بعد مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم ومنعهم من إيصال الإمدادات إلى قطعات الجيش المرتد.

رتل آخر تمكن جنود الخلافة من منعه من إيصال إمدادات غذائية وعسكرية إلى مواقع الجيش المصري المرتد، حيث جرى الاشتباك معه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة سادوت شرق مدينة رفح، فهرب المرتدون مع لحظة بدء الاشتباكات.

وبالعودة إلى جنوب مدينة رفح هاجم جنود الدولة الإسلامية دوريتين للجيش المصري المرتد في موقعين مختلفين، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث فُجّرت عبوة متشظية على الدورية الأولى ما بين حاجزي المهدية و(أبو زماط) جنوب رفح، أعقب ذلك الاشتباك مع عناصر الدورية بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، في حين تم تفجير عبوة متشظية على الدورية الثانية ما بين حاجزي الدولي ورفيعة جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن وقوع إصابات في صفوفهم.

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة ناقلة جند من طراز (فهد) لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة على ساحل البحر قرب ميناء مدينة رفح، مما أسفر عن تدميرها.

وبالانتقال إلى الغرب من مدينة العريش حيث دُمّرت آلية مصفحة لجيش الردة، قُتل وأصيب من كان فيها السبت (٧/ شعبان)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في حي المساعيد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية رتلا لجيش الردة المصري الثلاثاء (٣/ شعبان)، جنوب مدينة العريش، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على رتل المرتدين، مما أسفر عن تدمير كاسحة ألغام، تلا ذلك الاشتباك مع بقية الرتل فقُتل وجُرح العديد من المرتدين بينهم ضابط برتبة رائد.

رتل آخر تابع لجيش وشرطة الردة المصرية مكون من قرابة ٣٥ آلية تعرض لتفجير عبوة ناسفة قرب سد الوادي بجوار (سيناء سكول) مما أدى إلى تدمير آلية مصفحة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

كما شنّ جنود الخلافة هجومين منفصلين بعبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية M113 بين مدينتي رفح والشيخ زويد وجنوب الشيخ زويد، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وجرح من كان فيهما.

بدورها قامت المفارز الأمنية في مدينة العريش بتفجير منزل «أمين» في شرطة الردة المصرية في حي الصفا، وتفجير سيارة تتبع لـ «أمين» أيضا في شرطة الردة المصرية بمنطقة المساعيد.

وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش وجنوب غربي الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.



سيارة مفخخة مركونة خلفت 53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الأفغاني ومقتل 6 من حركة طالبان الوطنية

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٥٣ مرتدا من الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الأربعاء (٤/ شعبان)، في تفجير سيارة مفخخة مركونة على حافلة لهم في مدينة جلال أباد.

وأكدت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة وبعد رصد ومتابعة دقيقين، قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة على حافلة كانت تقل عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في منطقة سور رود.

وأضافت المصادر ذاتها أن العملية أسفرت عن مقتل نحو ١٣ مرتدا وإصابة ٤٠ آخرين.

وفي أفغانستان أيضا لقي عدد من حركة طالبان الوطنية مصرعهم الخميس (٥/ شعبان)، على يد جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.

وأكدت وكالة أعماق أن ٦ من الحركة الوطنية قتلوا إثر تفجير المجاهدين عبوات ناسفة عليهم في منطقة رودات في ننجرهار.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من قتل ضابط شرطة يدعى آفتاب خان في منطقة دوره رود في بيشاور، وذلك بالأسلحة الخفيفة، كما تمت تصفية عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة شاهي باغ التابعة لمدينة بيشاور.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان كانوا قد سيطروا على منطقة (نرئ اوبه) بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية في (١٣/ رجب).

صد هجومين لجنود الطاغوت حفتر وتكبيدهم خسائر كبيرة غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، هجومين لجنود الطاغوت حفتر في محورين مختلفين في مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

فبعد أن قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في محور القوارشة، فوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، شنّ جنود الطاغوت هجوما معاكسا لسحب جثث قتلاهم وإسعاف جرحاهم، فدرات اشتباكات بين الطرفين تمكن المجاهدون خلالها من قتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب دبابة T72، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا هجوما ثانيا لجنود الطاغوت حفتر شنّوه في المحور الغربي لمدينة بنغازي، وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات التي دارت من أسر أحد المرتدين، وانسحب بقية المهاجمين دون تحقيق مساعيهم.

وفي الأيام الثلاثة التالية أعاد جنود الطاغوت هجومهم على مواقع المجاهدين في محور القوارشة غرب بنغازي ولمرتين منفصلتين، فتصدى لهم المجاهدون وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

ففي المرة الأولى قام جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على جنود الطاغوت ومن ثم الاشتباك معهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرار من بقي منهم حيا.

وفي المرة الثانية وبعد أن تقدم المرتدون بدبابات ومدرعات وآليات مسلحة ومشاة، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليهم مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل عدد من المرتدين.

أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة ما أجبر المرتدين على الفرار والانسحاب.

وفي المحور الغربي أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة عسكرية تقل «آمر المحور»، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أنه تم تدمير السيارة ومقتل من كان فيها.

إلى جانب ذلك تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لجنود الطاغوت حفتر السبت (٧/ شعبان)، غرب مدينة بنغازي.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة أُسقطت بعد استهدافها من قبل مفارز الدفاع الجوي أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة القوارشة.

مقتل 300 صليبي من الجيش الفلبيني خلال حملتهم الأخيرة على مواقع جنود الخلافة

النبأ – الفلبين – خاص

أفاد مصدر خاص لصحيفة (النبأ) أن حصيلة قتلى الجيش الفلبيني الصليبي على جنود الخلافة بلغت قرابة ٣٠٠، في مواجهات تجددت ضمن حملة شنها الجيش الفلبيني على مواقع المجاهدين جنوب الفلبين.

وأوضح المصدر أنه وقبيل بدء الحملة على المجاهدين، نصبت فصائل مرتدة كمينا مباغتا لجنود الدولة الإسلامية، مما أسفر عن مقتل أحد المجاهدين.

فشن جنود الخلافة نتيجة لذلك هجوما (٧/ جمادى الآخرة) على مواقع تلك الفصائل المرتدة، فدارت مواجهات بين الجانبين، تمكن المجاهدون خلالها من قتل اثنين من المرتدين واغتنام أسلحة خفيفة.

ولم يطل الأمر كثيرا حتى بدأت الحملة فعليا، ففي يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة)، هاجم الجيش الفلبيني الصليبي مواقع جنود الدولة الإسلامية، واندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن المواجهات استمرت حتى يوم (١٨/ جمادى الآخرة)، ارتقى خلالها ٣ من المجاهدين شهداء كما نحسبهم وأصيب ٣ آخرون.

وبعد كل محنة على جنود الدولة الإسلامية يمن الله عليهم بمنحة تشفي صدور المؤمنين، حيث أعلنت إحدى الكتائب المجاهدة (وتعرف بكتيبة أبي دجانة) بيعتها لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله– والتحاقها بركب الخلافة في الفلبين تحت إمرة الشيخ أبي عبدالله الفلبيني –حفظه الله– في (٢٤/ جمادى الآخرة).

وما إن بلغ أمر بيعة الكتيبة إلى أعداء الله من كفار ومرتدين، حتى ثار غيظهم وحنقهم وخوفهم من ازدياد قوة الدولة الإسلامية وشوكتها وانضمام الكتائب لها، فجددوا الهجوم على المجاهدين في (٢/ رجب) معزَّزين بالدبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة الأخرى تدعمهم جويا طائرات مروحية وحربية فضلا عن آلاف الجنود المشاة.

معارك محتدمة وطاحنة دارت بين القوة المهاجمة وجيش الخلافة –وفقا للمصدر ذاته– حتى مكن الله فيها عباده الموحدين من قتل ما لا يقل عن ٣٠٠ جندي صليبي، فيما فر قرابة ٢٠٠٠ آخرين، فباءت محاولتهم بالفشل، ولله الحمد.

هذا وما تزال المعارك مستمرة ومتواصلة، ولكن على وتيرة أقل بعد أن انكسرت حملتهم التي يزعمون فيها سعيهم القضاء على جنود الخلافة في الفلبين، الذي أظهروا في قتالهم صمودا وصبرا وثباتا وتوكلا على الله، باذلين أرواحهم في سبيل الله لتحقيق التمكين في أرضه وتحكيم شرعه.

في ظل اتساع رقعة الحرب

الدول الصليبية تزيد من دعمها العسكري لعملائها الطواغيت

أعلن سفير الولايات المتحدة في القاهرة عن وصول الدفعة الأولى من المدرعات المضادة للعبوات التي قدمها الجيش الأمريكي كمساعدة لجيش الطاغوت السيسي من أجل استخدامها في قتال الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، وذلك كجزء من شحنة كاملة سترسلها الولايات المتحدة تتضمن ٧٦٢ مدرعة.

وجاء هذا الدعم الأمريكي في ضوء الخسائر الكبيرة لجيش الطاغوت في حربه المنهكة ضد جنود الخلافة الذين كبدوه خسائر فادحة في الأفراد والآليات، واستثمروا حرب العبوات والكمائن ضده أحسن استخدام، ما أوصل المرتدين إلى الامتناع عن التنقل بين مواقعهم خشية التعرض لعبوات المجاهدين، في مشهد يذكر بحال الجيش الأمريكي الصليبي في العراق قبل أعوام.

ومن الجدير بالذكر أن قيمة العربة الواحدة من هذا النوع تتفاوت بين ٣٠٠,٠٠٠ دولار و٨٥٠,٠٠٠ دولار بحسب تجهيزها، والمهام التي يفترض أن تؤديها، وقد حامت حول هذه المدرعات الكثير من الأقاويل نظرا لسعرها المرتفع، في حين أنها لا تؤمِّن حماية كاملة للجنود من مخاطر انفجار العبوات كما يزعم صانعوها.

ومن جانب آخر فقد كشفت مصادر إعلامية عن زيارة لوفد عسكري أمريكي إلى تونس ولقائه بمسؤولين في حكومة الطاغوت من أجل زيادة التنسيق بين الجيش التونسي المرتد وكل من الجيش الأمريكي الصليبي، وقيادة حلف الناتو التي تحضر لعمل عسكري ضد الدولة الإسلامية في ليبيا.

كما أذيعت أخبار عن مساعدة عسكرية أمريكية للجيش التونسي المرتد بقيمة ٢٠ مليون دولار، تتضمن تقديم آليات وطائرات استطلاع مأهولة يمكن استخدامها لتنفيذ عمليات هجومية وذلك للإشراف على حماية منطقة الحدود (التونسية – الليبية) المصطنعة.

وتحدثت وسائل إعلام عن اتفاق لتسليم الجيش التونسي المرتد ١٢ مروحية مقاتلة من طراز بلاك هوك في إطار صفقة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، وذلك لاستخدامها في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

وغير بعيد كثيرا عن الأراضي التونسية، فقد وافق الصليبيون على رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي المرتد، التابع لحكومة التوافق التي أنشأها الصليبيون، وذلك للتهيئة لدفع هذا الجيش لقتال الدولة الإسلامية في ولاية طرابلس على وجه الخصوص.

وذكر مصدر من وزارة الدفاع الأمريكية أنهم سيوافقون على تسليم الجيش الليبي الأسلحة التي يحتاجها لقتال الدولة الإسلامية إذا قدم قائمة بما يحتاجه فعلا لتحقيق هذا الغرض.

وفي نيجيريا حضر الرئيس الفرنسي (هولاند) وممثل عن الحكومة البريطانية قمة أمنية مع دول التحالف الإفريقي لبحث تطورات الحرب ضد الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية، والجهود لنشر قوة من الاتحاد الإفريقي تتضمن ٨٥٠٠ جندي في المنطقة، الأمر الذي يعكس العجز الواضح للقوات الإفريقية عن هزيمة جنود الخلافة رغم الدعم الكبير المقدم لها من الدول الصليبية.

كما صرحت مصادر أمريكية عن رغبتها في بيع طائرات هجومية من نوع A29 ما يظهر رغبة الدول الصليبية في رفع حظر التسليح عن الجيش النيجيري المفروض منذ أعوام، وذلك بسبب حاجة الصليبيين إلى تقوية حلفائهم في منطقة غرب إفريقية.

وفي العراق صرحت وزيرة الدفاع الإيطالية أن بلادها ستزيد من دعمها العسكري لمرتدي البيشمركة، كما أعلنت في بغداد استعداد إيطاليا لتسليح الجيش الرافضي وتقديم التدريب العسكري اللازم له في حربه ضد الدولة الإسلامية.

مقتل «رئيس إدارة المخابرات الجنائية» جنوب داغستان

النبأ – ولاية القوقاز

لقي «رئيس إدارة المخابرات الجنائية» السبت (٧/ شعبان)، مصرعه في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب داغستان.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد موسى موسايبف رئيس إدارة المخابرات الجنائية قتل مع اثنين من عناصر حمايته بعد أن دارت مواجهات بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في مدينة دربند جنوب داغستان.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانو قد شنوا هجومين في جمادى الآخرة، على الجيش الروسي وعملائه المرتدين، حيث قُتل وأصيب ١٣ عنصرا من الجيش الروسي ودمرت آليتان عسكريتان بعد الهجوم عليهم بالعبوات الناسفة في منطقة كاسبيسك شرق داغستان، كما استهدف استشهادي بسيارة مفخخة حاجزا للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، فقُتل وأصيب عدد من المرتدين ودمرت إحدى آلياتهم.

إحباط هجمات لصحوات الردة في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، هجوما من محورين لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم من محورين لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في جبلي ضبعة والأفاعي، استخدموا فيه الدبابات والرشاشات الثقيلة، وقد قتل خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين عدد من المرتدين وأصيب آخرين.

تزامن الهجوم مع قصف على مواقع المجاهدين بالمدفعية الثقيلة من قوات النظام النصيري المتمركزة في الفوج ٥٥٥.

إلى جانب ذلك، فقد تمكن جنود الخلافة من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري أثناء محاولتهم التسلل إلى مراصد الكتيبة ٥٥٩ في القلمون الشرقي بريف دمشق.



الشـيخ حسين عبدي جيدي

ما رضـي أن يموت ميتة جاهلية

قاتل الأمريكيين ونصارى الأحباش والصحوات وجيش الحكومة المرتدة وجيوش التحالف الأفريقي والمفسدين في الأرض، ثم كانت نهايته على يد من يزعمون أنهم أهل الجهاد، وحماة الإسلام.

انضم إلى صفوف «الاتحاد الإسلامي»، وقاتل إلى جانب قادته، وشارك في معسكِرات كامبوني، وانتمى لقوات «اتحاد المحاكم»، وصار من قيادات «حركة الشباب»، وحين أُعلنت الخلافة أعرض عن ذلك كله، وصار من أوائل جنودها في الصومال.

إنه الشيخ المجاهد الداعية حسين عبدي جيدي، تقبله الله.

بدأ حياته الجهادية بانضمامه إلى معسكر لفصيل «الاتحاد الإسلامي» ليصبح فيه مدرسا ومدربا لمدة ثلاث سنوات، وحين نزل الصليبيون الأمريكيون أرض الصومال عام ١٤١٢ هـ كان من أوائل من رفع السلاح في وجوههم، فقاتلهم قتال الأبطال مشاركا في أهم المعارك التي شهدتها مدينة مقديشو ضدهم، واستمر في قتال الأمريكيين حتى خروجهم من الصومال مذلولين مدحورين عام ١٤١٥ هـ.

عاد بعدها إلى مدينته كسمايو التي تربى فيها ولم يغادرها من قبل إلا للدراسة في مقديشو حيث حصل من جامعاتها على إجازة في الفيزياء، ليبدأ عملا دعويا في مساجد كسمايو وخاصة في المسجد القديم، وكان أكثر ما يعطيه دروسا في سيرة خير الأنبياء، صلى الله عليه وسلم.

بعد سنوات انشغل فيها بتحصيل الرزق والسفر انضم إلى المعسكرات في غابة كامبوني جنوب الصومال، وبقي فيها عدة شهور، حتى اندلعت الحرب بين المجاهدين وفصائل الصحوات التي قادها أمراء الحرب بدعم وتوجيه أمريكي وذلك عام ١٤٢٦ هـ، وقدّر الله أن يتعرض لحادث سير سبّب له كسورا خطيرة في قدميه، نُقل بسببها إلى مدينة نيروبي في كينيا لتلقي العلاج، ولكن لم يطب له القعود حتى تجبر كسوره وهو يسمع أخبار المعارك مع المرتدين، وتصله أنباء قرب دخول نصارى الأحباش لقتال إخوانه المجاهدين، فقرر العودة بعكازيه إلى كسمايو، ثم انتقل إلى مدينة إيدالي ليشارك المجاهدين معاركهم ضد الأحباش، فشارك في معركة إيدالي الشهيرة، كما شارك في معركة جلب قبل انسحاب المجاهدين منها.

بعد سيطرة نصارى الأحباش على المدن وانسحاب المجاهدين منها، عاد الشيخ حسين إلى نيروبي ليكمل علاج رجله، وبقي فيها فترة من الزمن، ولدى عودته إلى كسمايو كان المرتدون قد سيطروا على المدينة ونصبوا الحواجز على مداخلها، فأمسكوا به وهمّوا بقتله حينما وجدوا معه مسدسا كان يخفيه، وقدر الله أن ينجيه من شرّهم، ليكون شوكة في حلوقهم.

فقد كان هؤلاء المرتدون يؤذون الناس على حواجزهم ويسلبونهم أموالهم، وخاصة عند حاجز قرب جسر المدينة، فجمع الشيخ بعض الشباب وهاجم الحاجز بما لديهم من سلاح خفيف، فهرب المرتدون من حاجزهم وكفّ الله أذاهم عن المسلمين.

في صفوف «حركة الشباب»

ولم ينقطع الشيخ عن إخوانه في تلك الفترة إذ بقي ينسق معهم لتحرير المدينة من ميليشيات المرتد (العقيد بري هرالي)، ثم شارك في معركة تحريرها عام ١٤٢٩ هـ مقاتلا بنفسه، حيث قدر الله له إصابة جديدة في قدمه، وفتح الله المدينة على أيدي المجاهدين بعد ثلاثة أيام من المعارك.

تم إرسال الشيخ إلى مدينة نيروبي للعلاج مرة أخرى، حيث اعتقلته المخابرات الكينية فور وصوله إلى المطار، ونجاه الله من أيديهم فخرج من السجن، ليبدأ علاجه في أحد المستشفيات، ولكن المخابرات عادت لاعتقاله من داخل المستشفى، ثم خرج من بين أيديهم مرّة أخرى، وعندها قرر أن يعود للصومال قبل إنهاء علاجه، فعاد إليها مرة أخرى على عكازتيه اللتين فارقهما فترة من الزمن.

وعلى عكازيّه قاد الشيخ جنود «حركة الشباب» في ولاية جوبا الوسطى حتى شفاه الله من إصابته، ثم أصبح نائبا للوالي بعد توحيد ولايتي جوبا الوسطى والسفلى تحت مسمى «ولاية جوبا الإسلامية».

انتقل بعد ذلك إلى مدينة مقديشو ليشارك في قتال المرتدين وقوات التحالف الأفريقي في إطار ما أسمته «حركة الشباب» حينها بـ «حملة نهاية المعتدين» في عام ١٤٣١ هـ، ثم عاد بعدها إلى مدينة بؤالي.

ولما بدأت الحملة الكينية على مناطق جنوب الصومال، انتقل الشيخ إلى مدينة كسمايو ليساهم في التصدي لهذه الحملة، حيث كان يقود مجموعة إسناد متنقلة تجول في مناطق إقليم جوبا السفلى، وبقي على هذه الحال حتى سقطت كسمايو بيد الجيش الكيني، لينتقل إلى مدينة بؤالي ويعمل في مجال الدعوة حيث تم ضمّه إلى مكتب التعليم في «حركة الشباب».

من مناصرة الدولة الإسلامية إلى بيعة أمير المؤمنين

رغم انشغال الشيخ بجهاد الصليبيين والمرتدين في الصومال، إلا أنه كان دائم الاهتمام بأخبار إخوانه في بقية العالم، وخاصة دولة العراق الإسلامية، إذ كان حريصا على تتبع أخبارها، ومتابعة ما يصدر عن إعلامها، بل إنه كان يرسل في طلب إصداراتها إلى كينيا إذ يقوم بعض إخوانه هناك بتحميلها من الإنترنت وإرسالها إليه في أقراص ليزرية، فيشاهدها، ويعرضها لإخوانه، ويجمع أهله وأطفاله لمشاهدتها في منزله.

وبعد إعلان الخلافة كان -رحمه الله- مهتما جدا بهذا الحدث المهم، وقرر حينها أن يعتزل «حركة الشباب»، ويرفض الفصائل والحركات وينضم لجماعة المسلمين ويبايع إمامهم الشيخ أبا بكر البغدادي، حفظه الله، رغم علمه بخطورة ذلك على حياته، لمعرفته بسياسة «حركة الشباب» في قتل كل من دخل في جماعة المسلمين، وقد كان مقربا منهم لسنوات، وكان يقول لأهله وهو يكلمهم من مخبأه في الغابات: «أنا لا أريد أن أموت وليس في عنقي بيعة لأمير المؤمنين، ولن يصيبني إلا ما قدر الله لي».

كان الشيخ ذا سمعة طيبة، وتاريخ كبير من الجهاد والبذل في سبيل الله، ويشهد له بذلك ربع قرن من الجهاد تنقل خلالها بين الكثير من الحركات الموجودة في الصومال، وتشهد له بذلك ميادين الجهاد في مقديشو وإيدالي وكسمايو وغيرها، كما كان داعيا مؤثرا يجذب إليه القلوب والعقول، وجمع إلى ذلك العديد من الشمائل الحميدة.

فقد عرفه الناس بطيب خلقه وهدوء طبعه، عرفوه صموتا، صاحب عبادة، حافظا لكتاب الله، كثير التلاوة لكتاب الله، لم يكن يترك قيام الليل لا في صحة ولا في مرض، يشهد له بذلك أهله، ويشهدون له أنه لم يكن يترك صيام النوافل خاصة الاثنين والخميس، بل كان يحث أهله على صيامها حتى في غيابه، حيث كان يتصل بهم ويذكرهم بذلك، كان واصلا رحمه، شديد الغيرة على محارم الله إذا انتهكت، كثير الإنفاق في سبيل الله.

يهود الجهاد يخططون لقتله

رجل بهذه الصفات لم يكن يهود الجهاد من القادة الجدد لـ «حركة الشباب» ليتركوه وشأنه، بل سعوا لقتله بكل وسيلة خوفا من اجتماع المجاهدين عليه، فصاروا يتعقبونه ويترصدون له، وهو محتاط منهم يغير مكان تواجده باستمرار حتى أرهقهم عناء متابعته، وقد فرغوا لذلك إحدى كتائبهم التي يسمونها كتيبة «أبو الزبير» ولم تنجح في قتله، ولكنهم بعد جهد تمكنوا من زرع عميل لهم بين رفاق الشيخ ليتمكنوا من الوصول إليه، وكان هذا الخبيث يزعم مناصرة دولة الخلافة ويبطن الغدر بجنودها طاعة لأمرائه.

وفي العاشر من شهر صفر الماضي من العام ١٤٣٧ هـ، تمكن يهود الجهاد من الوصول إلى الشيخ بمساعدة عميلهم الخبيث، حيث قتلوه وأحد رفاقه، وأخذوا جثته وأخفوها في مكان مجهول حقدا منهم عليه، ورغبة في إخفاء أثره.

قُتل الشيخ وترك من ورائه إخوانا له سيثأرون بإذن الله ممن غدر به، وسيرفعون بنيان الخلافة في أرض الهجرتين وإن رغم أنف يهود الجهاد وأميرهم السفيه، كما ترك عشرين من الأبناء كلهم سيمضون على خطى أبيهم بإذن الله، فيكونون غصة في حلوق الصليبيين والمرتدين وقادة الفصائل والجماعات التي تنكبت الطريق.

وهكذا انقضت حياة الشيخ حسين عبدي جيدي -تقبله الله- بسنواتها التي فاقت الخمسين، جنديا من جنود الخلافة، بعد أن أمضى نصف عمره في جهاد أعداء الدين في صفوف الحركات والفصائل والتنظيمات.

كُونِـي مُثبِّتة لاَ مُثبِّطة

في ظروف الحرب والفتن والشدة، تزداد الهموم، وتبلغ القلوب الحناجر، فمن الناس من يثبتهم الله بإيمانهم وحسن ظنّهم بالله، ومنهم من يهلك فينقلب على عقبيه، منتكسا عن دينه، موليا الدبر، وخائنا لإخوانه، بل تجد أن كثيرا من هؤلاء لا يكتفي بانهزامه، بل يحاول سعيه أن ينقل تلك الهزيمة إلى غيره، ويشيعها في المسلمين كافة، فيهوّل من شأن أعدائهم، ويسعى لإخافة المسلمين منهم، وصدهم بذلك عن قتالهم والوقوف في وجههم.

وهذا الفعل من الأفعال المشهورة عن المنافقين، المنتشرة بين ضعيفي الإيمان ومسلوبي اليقين، من الرجال والنساء، فأما شأنهم في الرجال معروف، ودورهم فيما مضى من كلام مبسوط وموصوف، أما في النساء، فإن المصيبة من قبلهن تكمن في نقل هذا الإرجاف من بيوت المنافقين وألسنتهم لتدخله إلى بيتها وبين زوجها وأولادها، لتقع في أفعال المنافقين من حيث شعرت أم لم تشعر.

الإرجاف فعل المنافقين

والإرجاف هو الخبر الكاذب المثير للفتن والاضطراب، فقد قال القرطبي في تفسيره: «الإرجاف التماس الفتنة، وإشاعة الكذب والباطل للاغتمام به».

وقد ذم الله تعالى الإرجاف وأهله في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، فقد قال عز وجل: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨]، وقال أيضا: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (*) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا} [سورة الأحزاب: ٦٠-٦١]، قال الجصاص في (أحكام القرآن): «في هذه الآية دلالة على أن الإرجاف بالمؤمنين والإشاعة بما يغمهم ويؤذيهم يَستحق به التعزير والنفي إذا أصر عليه ولم ينتهِ عنه، وكان قوم من المنافقين وآخرون ممن لا بصيرة له في الدين، وهم الذين في قلوبهم مرض، وهو ضعف اليقين، يرجفون باجتماع الكفار والمشركين وتعاضدهم ومسيرهم إلى المؤمنين، فيعظّمون شأن الكفار بذلك عندهم ويخوفونهم، فأنزل الله تعالى ذلك فيهم، وأخبر تعالى باستحقاقهم النفي والقتل إذا لم ينتهوا عن ذلك، فأخبر تعالى أن ذلك سنة الله وهو الطريقة المأمور بلزومها واتباعها».

ومن خطورة الإرجاف أن حذّر الله المجاهدين من الاختلاط بالمرجفين، لأنهم يوهنون الصف بكلامهم، ويضعفون المسلمين بتخذيلهم، كما قال تعالى {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [سورة التوبة: ٤٧]، قال ابن إسحاق: «وقد كان رهط من المنافقين، يشيرون إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو منطلق إلى تبوك، فقال بعضهم لبعض: أتحسبون جِلاد بني الأصفر كقتال العرب بعضهم بعضا! والله لكأنا بكم غدا مقرّنين في الحبال، إرجافا وترهيبا للمؤمنين».

الإيمان بالقدر والثقة بوعد الله درع المرأة المؤمنة

وأحكام النساء في هذا الباب كأحكام الرجال سواء بسواء، فمن وقعت من المسلمات في شيء من ذلك بتخويف أهل بيتها أو غيرهم من المسلمين، ونشر الإشاعات التي تضعف القلوب بينهم فعليها أن تستغفر الله من هذا الذنب، وأن تصحح إيمانها بقضاء الله وقدره، وأن تعي جيدا قول الله تعالى: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [سورة التوبة: ٥١]، وحديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- لعبد الله بن عباس وهو رديف خلفه: (يا غلام، إني معلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجَفّت الصحف) [رواه الإمام أحمد والترمذي].

وإن المرأة المسلمة عليها دائما إذا ما سمعت شيئا من إرجاف المرجفين، عن قوة أعدائنا، وتحضيراتهم لغزونا، وتحشيدهم علينا بالعدة والعتاد، أن تضع نصب عينها قوله تعالى، حكاية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، لما حشد لهم الروم الذين كانوا يمتلكون أقوى جيوش العالم آنذاك: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (*) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (*) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران: ١٧٣-١٧٥].

فهكذا يكون جواب المرأة المسلمة للمرجفين والمنافقين، أن ترد عليهم بقولها «حسبنا الله ونعم الوكيل»، ليقينها أن مدد الله يكفي عباده مهما كانت قوة أعدائهم، ولإيمانها أنه لن يصيبها وأهلها وسائر الناس، إلا ما كتب الله لهم، ولمعرفتها أن تخويف الشيطان إنما ينطلي على أوليائه لا على المؤمنين.

أم المؤمنين خديجة بنت خويلد تثبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

ويزداد هذا الواجب في زوجات المجاهدين وأمهاتهم وأخواتهم، بأن يكنّ لهم ظهورا في بيوتهم، يحمينها من إرجاف المرجفين، وكلام المنافقين، فلا يقلن لهم من الكلام إلا ما يثبّت الأقدام ويربط القلوب، وإن من أروع قصص النساء المؤمنات في هذا الجانب قصة أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها وأرضاها- في تثبيتِ زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إذ يفزع إليها يوم أتاه جبريل أول مرة وهو في الغار يتعبد: («زَمِّلوني زَمِّلوني» فزَمَّلوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيتُ على نفسي» فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكَلَّ، وتَكسِب المعدوم، وتَقري الضيف، وتُعيْن على نوائب الحق...) [متفق عليه]، وكانت أول المؤمنين بدعوته من النساء، وظلت تشد من أزره وتقويه من عزيمته حتى توفاها الله، وبقيت محبّتها في قلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شاهدة على عظم ما قامت به، حتى قال فيها صلى الله عليه وسلم: (قد آمَنَتْ بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس) [رواه الإمام أحمد].

أسماء بنت أبي بكر تدفع ابنها للموت صابرا

ومن الأمثلة أيضا أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنها وعن أبيها، يوم حوصر ابنها خليفة المسلمين عبد الله بن الزبير في مكة من جيش البغاة الذي يقوده الحجاج الثقفي، فجاء يستشيرها للخروج لقتاله بعدما اشتد عليه أذاهم، وقال لها: «خذلني الناس حتى ولدي وأهلي، فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة، والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: أنت والله يا بُنيَّ أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على الحق وإليه تدعو فامش له، فقد قتل عليه أصحابك، ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت، أهلكت نفسك، وأهلكت من قتل معك، وإن قلت: كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفا، فهذا ليس من فعل الأحرار، ولا أهل الدين، فكم خلودك في الدنيا، القتل أحسن»، فدنا منها أمير المؤمنين وقبل رأسها، وقال: «هذا والله رأيي... ولكني أحببت أن أعلم رأيك، فزدتني بصيرة مع بصيرتي، فانظري يا أُمّه، فإنّي مقتول من يومي هذا، فلا يشتد حزنك، وسلمي الأمر لله». ثم انصرف ابن الزبير عنها وهو يقول: «إني إذا أعرف يومي أصبر وإنما يعرف يومه الحرُّ».

فسمعت والدته -رضي الله عنها- قوله فقالت: «تصبر والله، إن شاء الله، أبوك أبو بكر والزبير، وأمك صفية بنت عبد المطلب».

فهكذا يكون حال الزوجة المؤمنة مع زوجها، وهكذا يكون حال الأم المؤمنة مع ابنها، فيمضي في طريقه يجاهد أعداء الله، ويقوم بما أمره ربه، ولها من عمله نصيب بإذن الله.



مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

مقتضى هذه الشهادة وواجباتها

تصديقه

قال تعالى: {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [الزمر: 33]

طاعته

قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ} [النساء: 64]

توقيره

قال تعالى: {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ} [الفتح: 9]

موالاته

قال تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: 56]

نصرته

قال تعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: 157]

تحكيمه

قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: 65]

متابعته

قال تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف: 158]

محبته

قال تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: 24]

الصلاة عليه

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: 56]